

## مقال

## رياضة

## كرة القدم اللبنانية ليست في خير

انتهت المرحلة الاولى من بطولة الدوري 61 لكرة القدم لنوادي الدرجة الاولى للرجال. موسم استثنائي يتوافق مع علامات استفهام كبيرة تطرح على الاداء والنتائج وشكل الدوري. نقاط كثيرة يمكن الوقوف عندها لأن الصورة العامة لبطولة الدوري غير مشجعة.

فنيا هو الادنى مستوى في السنوات العشر الاخيرة على الاقل. قد يعتبر البعض ان النتائج هي المعيار وهذا خطأ، لأن المعيار الوحيد هو ما تقدمه الفرق على ارض الملعب. البطولة هي الحدث، والاندية تشارك فيها بهدف خروج فائز واحد على الاقل. لكن كلما كان هذا الحدث فاشلا، تقاعست الاندية عن القيام بدورها، فيما الكسل يجر الكسل وينسحب تاليا على اللاعبين الذين يشاركون بدورهم في تقديم مستوى على حجم الحدث. غياب اللاعبين الاجانب "عزى" المستوى العام للبطولة، لكن لا يمكن القول ان الانذار لم يأت سابقا من اللاعبين الاجانب انفسهم، لاسيما من المدربين.

هذا الواقع لا يمكن تجاهله، فيما تكمن المشكلة الاساسية في العقلية التي تدار بها اللعبة من جهة، والمدرسة الكروية المعتمدة في غالبية النوادي من جهة اخرى. غياب اللاعب الاجنبي عن بطولة الدوري هذا الموسم، لم يعز المستوى الفني للفرق فقط، بل فضح النوادي بازاء طريقة عملها التأسيسي للاعبينها.

لا يحكم على قوة الدوري او ضعفه من عدد الاهداف المسجلة. فكثرة تسجيل الاهداف تعني ضعفا في الدفاع، وقلة التسجيل تعني ضعفا في الهجوم. لذلك فان التوازن مهم في مجمل البطولة. كما لا يمكن الحكم على المستوى من المنافسة على اللقب، لأن المنافسة تنحصر اساسا هذا الموسم بين فريقين فقط هما الانصار المنتصر والنجمة الوصيف، فحتى فريق شباب الساحل صاحب المركز الثالث لا يعتبر انه من المنافسين.

معيار الحكم على المستوى الفني للدوري يبدأ من الوقت الملعوب و"التوقفات" خلال المباريات، وتنسيق اللعب وسرعته، والقوة البدنية لدى اللاعبين. تباين الاداء من مباراة الى اخرى، والاطباء الدائمة في التمير، وقلة التحرك من دون كرة، اضافة الى ضعف الفعالية امام المرمى، والسقوط عند كل التحام واضاعة الوقت، وكثرة الاعتماد على الركلات الثابتة، كلها امور تدل على المستوى الضعيف للاعب وللفرق في آن واحد. في الواقع، هذه الامور لم تستجد هذا الموسم بل تتكرر في كل المواسم، وفي وجود اللاعبين الاجانب او في غيابهم.

ربما من الخطأ اعتبار غياب اللاعبين الاجانب هو السبب في تدني المستوى، لسبب بسيط ان مستوى معظم الذين يتوافدون منهم الى الدوري اللبناني، يتشابه مع مستوى اللاعبين المحليين. وحدها نوادي العهد والانصار والنجمة تتعاقد مع اجانب في مستوى جيد، يقدمون اضافة فعلية الى الفرق وبقية اللاعبين اللبنانيين. في المقابل، لا يمكن استبعاد تأثير غياب الاجانب عن الفرق، الا ان المشكلة الفعلية تكمن في ان يتمتع الاجنبي بمستوى قريب من مستوى اللاعب المحلي، الا انه يقدم في المقابل اداء افضل منه، وقادر على انهاء الهجمات وبناء اللعب وصنع الفرص والدفاع بطريقة افضل.

الاندية ليست وحدها الملامة، لأن فرقها تشارك في بطولة معدومة التسويق. لا ارباح منها ولا من يربحون. ويبقى السؤال البديهي: من يريد الاستثمار في دوري كهذا؟ عموما، كل ما يحصل يصب في المنتخب، فالمستوى بين اللاعب المحترف في الخارج واللاعب المحلي يتسع اكثر. المسؤولون عن المنتخبات يعلمون انه في حال استمر الوضع على ما هو عليه، لن تعود مشاركة اللاعبين الشباب في عدد اكبر من الدقائق تجدي نفعاً. في اختصار كرة القدم اللبنانية ليست في خير.

نهر جبر  
nemer.jabre66@yahoo.com

الحكمة، غير ان لنادي الراسينغ مكانة خاصة نظرا الى رمزيته على صعيد بيروت والجميزة وتاريخ كرة القدم والرياضة والتزلج وغيره. حتى ان جدي بيار فرعون كان رئيسا فخريا للنادي لفترة. لذا، لم يشجعني والدي على تولي رئاسة النادي بل ابتسم عندما طلبوا منه ذلك. لم يقتنع الا بعد ان ارتأت بعض المرجعيات ان تعمل لهذا الهدف، واعتبرتني الشخص المناسب لهذه المرحلة. اخبرني والدي انه حاول منذ 15 عاما دعم النادي مع مجموعة كبيرة، من دون ان يعني ذلك انه سيدعم النادي حاليا اكثر من قبل. نصحتني ان استقبل اذا شعرت ان الجميع لا يتحملون مسؤوليتهم الى جانبي، ويحاولون ان يخففوا حمولتي بازاء المشاكل الصعبة التي ورثتها وبرزها صندوق فارغ وفريق خسر معظم لاعبيه. علما ان اولويات بعض الداعمين تنحصر في دعم مسائل اجتماعية او تربوية اكثر من الامور الرياضية، ما قد يزيد من متاعبي. اما والدي فله خبرة استطاع ان اعتمد عليها عند الضرورة، وهو من المتابعين لشؤون النادي وشجونه منذ سنوات، وفي الوقت نفسه يفتح الباب لتشجيع اي شخصية لديها طموح بدعم النادي وان على حسابه.

هل توليك المنصب هو رسالة من عائلة فرعون انها لن تتخلى عن النادي؟  
□ ما يعتبره البعض طموحا او غرورا او رسالة، نحن نعتبره واجبا او مسؤولية او خدمة. الرسالة هي انني قبلت تحمل هذه المسؤولية في هذه المحطة الصعبة، بحيث حتمت الظروف ان اتحملها شخصيا لتجنب دخول النادي في ازمة كبيرة. اطمئن الجميع انه ليس الهدف ابدأ ان يكتب اسم فرعون على النادي الذي له تاريخ يتجاوز العائلة، علما ان للعائلة في بيروت ولبنان تاريخا معروفا في الخدمة العامة في كثير من المجالات منذ اكثر من 150 سنة.

## رئيسة نادي الراسينغ بيروت: تحملت المسؤولية لإعادة الثقة وتجنب النادي أزمة

تدرك باولا فرعون رزق ان توليها مهمات رئاسة نادي الراسينغ بيروت في هذه الظروف الصعبة ليس ترفا، بل هو واجب رغم ادراكها صعوبة المهمة. تؤمن المرأة الاولى التي تتولى رئاسة ناد كروي في لبنان بقدراتها وبالعامل المؤسسي، ضمن مجموعة متعاونة لتحقيق الاهداف



رئيسة نادي الراسينغ بيروت باولا فرعون رزق.

في مقابل اعترافها بصعوبة عودة فريق الراسينغ الى موقعه الطبيعي هذا الموسم، تحمل باولا فرعون رزق مشروعا لتطوير عمل النادي ورفعته الى مصاف العمل المؤسسي الشفاف والمنظم، لاسيما دعم المواهب الصاعدة من فرق الناشئين والاكاديميات التي تتعاون معها بموجب اتفاقيات تعمل على توسيع مروحتها لتأمين مستقبل لائق للشباب من خلال لعبة كرة القدم.

"الامن العام" حاورتها عن حاضر النادي ومستقبله.

■ لماذا باولا فرعون رزق رئيسة لنادي الراسينغ؟

□ ان اكون اول سيدة تترأس ناديا كرويا في لبنان، فهذا وسام شرف لنادي الراسينغ الذي طالما تميز على مر السنين بمبادئه وثقافته وقيمه، وانا فخورة لاختياري للقيام بهذا الواجب. اللجنة الادارية في النادي تتألف من 11 عضوا منهم ثلاث سيدات. اتمنى ان لا يشكل هذا الامر استثناء، بل يكون بداية للتغيير واثبات قدرة المرأة في كل المجالات. انا في منصبتي انطلقا من مواكبتني لنشاط النادي، وشارفتي سنويا مع فريق عمل على بعض النشاطات الاجتماعية والتحضير للعشاء السنوي ولحملة تبرعات للنادي، ثم كنت لاحقا من اعضاء الهيئة الادارية ومسؤولة عن العلاقات العامة من العام 2016. لكن بعد التداول بين القيمين على النادي والهيئة العامة، بعدما دخل النادي في

الفراغ من جراء استقالة الرئيس وعدد من اعضاء الهيئة الادارية على ابواب انطلاق الدوري، وافقت على تحمل المسؤولية لاعادة بث الثقة لاسيما بعد الاستقالات، واثر خسارة الفريق في الفترة الانتقالية نخبة من اللاعبين بسبب عدم التمكن من تجديد عقودهم.

■ الى اي مدى لعب الوزير والنائب السابق (والدك) ميشال فرعون دورا بوصولك الى المنصب؟  
□ لم يطمح والدي يوما الى ترؤس نادي الراسينغ بل الى دعم من يتأسسه. شمل دعمه عددا من النوادي ابرزها نادي

منفتحة على العمل مع اي فريق يحب النادي

اختيار الاعضاء ارتكز على الخبرة والنزاهة والتضحية

## رياضة



توسط لاعبي الفريق.

للنادي. مركز مستشار خاص للرئيسة وللهيئة الادارية يمكنه من العمل لمصلحة النادي على اكثر من صعيد، وهذا هو الاساس من توزيع الادوار لفريق عمل يصبو الى التطور والتقدم.

■ هل يمكن طمأنة جمهور فريق الراسينغ ومحبيه بأن الاستقرار الاداري والمادي في النادي طويل الامد؟

□ "ايد وحدا ما بتصفق"، لذلك فان الهواجس المادية للنادي كبيرة وسنرى نية بعض الشركات في مواصلة الدعم، وهذا هاجس عدد كبير من النوادي. لذا، على بلدية بيروت دعم اهم اربعة نواد بيروتية او اكثر، كما هي الحال في الكثير من المدن. نعمل كمعظم الشركات والنوادي على امل في ان يوفقنا الله ويوفق منطقتنا التي تكبدت اضرارا كبيرة واهلها العظام في بيروت والاشرفية الذين لهم اولويات في الهم اما تبقى لهم عاطفة خاصة تجاه نادي الراسينغ. وسنبقى نعمل مع الجمهور والمحبين لبث اجواء الاستقرار على الصعد كلها.

ن. ج

## الدرجة الاولى هي المكان الطبيعي للنادي ونعمل على تحقيق ذلك

## العمل في النادي هيكل منظم والجميع يتحملون مسؤولياتهم

فرح الملقب بالاب الروحي للنادي والذي طالما سعى الى لم الشمل والحفاظ على تاريخ هذا النادي العريق.

■ لماذا استبعد جورج مراد من اللجنة الادارية للنادي، وهل يمكن ان نراه قريبا؟  
□ لجورج مراد مكانة كبيرة في قلوب جميع محبي نادي الراسينغ ومشجعيه، وهو على تواصل يومي مع كل القواعد الشعبية

مسؤولياتهم ويعملون ضمن فريق متجانس وخاصة الاجهزة الفنية، من مدير الفريق والمدرب ومعاونيه ولجنة كرة القدم. لدي كل الثقة بكل شخص يمارس دوره ويتحمل مسؤوليته داخل هذه المنظومة. جريديني هو مدير الفريق وعضو في الهيئة الادارية، وهذا الامر انعكس ايجابا على اداء الفريق.

■ لماذا استبعد جورج حنا عن امانة الصندوق؟

□ من اهم مبادئ الديمقراطية المداورة في المراكز ما يتبث الشفافية. حنا نائب للرئيس وعضو في لجنتي المال وكرة القدم، ما يؤمن استمرار العمل وتطويره. اختار ان يكون نائبا للرئيس بعد تحمله امانة الصندوق لسنوات.

■ كيف يمكن وصف العلاقة مع خوري رعية السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية الاب الياس فرح؟  
□ العلاقة ممتازة دائما مع الاب الياس

العشاء السنوي، اما اليوم فالوضع بات طويلا، وهل يمكن ان تشهد تغييرا قبل انتهاء ولايتها؟

■ هل تعتقد ان عمر هذه اللجنة طويلا، وهل يمكن ان تشهد تغييرا قبل انتهاء ولايتها؟  
□ لست متمسكة بأي منصب بشكل عام، واذا اردت اختصار ولايتي وولاية اللجنة فيجب ان تعطيني بدائل. اذا اقتنعت ان البديل يخدم مصلحة النادي اكثر، فانا جاهزة وسعيدة لدعم اي توجه جديد، اما اذا كان طموح البعض هو المس باستقرار النادي، فهناك فريق كبير من محبي النادي سيكون لهم بالمرصاد.

■ هل تعتقد ان عمر هذه اللجنة طويلا، وهل يمكن ان تشهد تغييرا قبل انتهاء ولايتها؟  
□ لست متمسكة بأي منصب بشكل عام، واذا اردت اختصار ولايتي وولاية اللجنة فيجب ان تعطيني بدائل. اذا اقتنعت ان البديل يخدم مصلحة النادي اكثر، فانا جاهزة وسعيدة لدعم اي توجه جديد، اما اذا كان طموح البعض هو المس باستقرار النادي، فهناك فريق كبير من محبي النادي سيكون لهم بالمرصاد.

■ هل تعتقد ان عمر هذه اللجنة طويلا، وهل يمكن ان تشهد تغييرا قبل انتهاء ولايتها؟  
□ لست متمسكة بأي منصب بشكل عام، واذا اردت اختصار ولايتي وولاية اللجنة فيجب ان تعطيني بدائل. اذا اقتنعت ان البديل يخدم مصلحة النادي اكثر، فانا جاهزة وسعيدة لدعم اي توجه جديد، اما اذا كان طموح البعض هو المس باستقرار النادي، فهناك فريق كبير من محبي النادي سيكون لهم بالمرصاد.

■ هل تعتقد ان عمر هذه اللجنة طويلا، وهل يمكن ان تشهد تغييرا قبل انتهاء ولايتها؟  
□ لست متمسكة بأي منصب بشكل عام، واذا اردت اختصار ولايتي وولاية اللجنة فيجب ان تعطيني بدائل. اذا اقتنعت ان البديل يخدم مصلحة النادي اكثر، فانا جاهزة وسعيدة لدعم اي توجه جديد، اما اذا كان طموح البعض هو المس باستقرار النادي، فهناك فريق كبير من محبي النادي سيكون لهم بالمرصاد.

■ هل تعتقد ان عمر هذه اللجنة طويلا، وهل يمكن ان تشهد تغييرا قبل انتهاء ولايتها؟  
□ لست متمسكة بأي منصب بشكل عام، واذا اردت اختصار ولايتي وولاية اللجنة فيجب ان تعطيني بدائل. اذا اقتنعت ان البديل يخدم مصلحة النادي اكثر، فانا جاهزة وسعيدة لدعم اي توجه جديد، اما اذا كان طموح البعض هو المس باستقرار النادي، فهناك فريق كبير من محبي النادي سيكون لهم بالمرصاد.

■ هل تعتقد ان عمر هذه اللجنة طويلا، وهل يمكن ان تشهد تغييرا قبل انتهاء ولايتها؟  
□ لست متمسكة بأي منصب بشكل عام، واذا اردت اختصار ولايتي وولاية اللجنة فيجب ان تعطيني بدائل. اذا اقتنعت ان البديل يخدم مصلحة النادي اكثر، فانا جاهزة وسعيدة لدعم اي توجه جديد، اما اذا كان طموح البعض هو المس باستقرار النادي، فهناك فريق كبير من محبي النادي سيكون لهم بالمرصاد.

■ هل تعتقد ان عمر هذه اللجنة طويلا، وهل يمكن ان تشهد تغييرا قبل انتهاء ولايتها؟  
□ لست متمسكة بأي منصب بشكل عام، واذا اردت اختصار ولايتي وولاية اللجنة فيجب ان تعطيني بدائل. اذا اقتنعت ان البديل يخدم مصلحة النادي اكثر، فانا جاهزة وسعيدة لدعم اي توجه جديد، اما اذا كان طموح البعض هو المس باستقرار النادي، فهناك فريق كبير من محبي النادي سيكون لهم بالمرصاد.

■ هل لهذه الخطوة اي ابعاد او اهداف غير رياضية؟  
□ اذا كان المقصود اهدافا سياسية، هناك عتب علينا منذ سنوات اننا نساند النادي من دون اي اهداف سياسية. لقد كانت الحاجة ملحة في النادي للخروج من الازمة، اما الباقي فهو مجرد تكهنات. الاهداف الرياضية والاجتماعية في الشأن العام وحتى السياسية هي شرعية، اذا بقيت ضمن الاطار النبيل في خدمة المجتمع والوطن. علما ان سوء استغلال السلطة في لبنان والفساد يشوهان صورة الخدمات. النادي مهم لابناء المنطقة، وانا منفتحة للعمل مع اي فريق يحب النادي مهما كانت مبادئه وانتماؤه السياسية، لأن الهم ان تبقى الخدمة العامة بعيدة من تلبية المصالح الشخصية وتتعارض مع المصلحة العامة.

■ كيف تفسرين اسناد المناصب الاساسية في اللجنة الادارية للنادي (نيابة الرئيس، امانة السر، امانة الصندوق، المحاسبة) الى اشخاص من فريق عمل والدك؟

□ مطلبنا في الاختيار ارتكز على الخبرة، النزاهة والتضحية. اؤكد هنا ان في اللجنة الادارية فريقا متجانسا يتابع شؤون النادي منذ سنوات، وهذه الكفايات تعمل ضمن روح العطاء ومحبة النادي وتحاول الابتعاد من الخلافات التي تأتي في معظم الاحيان لخدمة مصالح بعيدة من الرياضة واقرب الى النكد الذي تجاوزناه لمصلحة النادي وفريقه وجمهوره.

■ هل القرارات داخل اللجنة الادارية تخضع للنقاش وتتخذ بالاجماع او بالاكثورية؟

□ اعتبر السؤال تدخلا في الشؤون الداخلية للنادي، لكنني اؤكد لك انني مؤمنة بالانفتاح والمشاركة بالقرار واحترام المبادئ والانظمة ومبدأ التشاور. اؤمن بالديموقراطية مع حسم المسائل عند الحاجة.